



أبرز تفتح آفاقاً جديدة للتعاون السياحي مع تركيا

الوطن/ في إطار الجهود الرامية إلى تعزيز التعاون السياحي والثقافي بين إيران وتركيا، زار مستشار السياحة التركي كوكخان تشيتين كايا محافظة ألبرز، للاطلاع على مقوماتها التاريخية والثقافية والسياحية، والتعرّف على إمكانياتها في مجال الصناعات اليدوية، وبحث سبل توسيع آفاق التعاون المشترك. وأفادت مصادر محلية بأن الزيارة هدفت إلى التعريف بالقدرات السياحية والتراثية والإنتاجية التي تتمتع بها المحافظة، واستكشاف فرص التعاون مع الجانب التركي في المجالات ذات الاهتمام المشترك. وشملت الجولة زيارة متحف لوتوس السياحي في مدينة فرديس، وقصر سليمانبة المتحف، الذي يُعدّ من أبرز المعالم التاريخية في محافظة ألبرز، إلى جانب الاطلاع على عدد من ورش الصناعات اليدوية ووحدات الإنتاج المرتبطة بهذا القطاع. وأتاحت الزيارة للوفد التركي فرصة التعرّف عن قرب على المعالم التاريخية والثقافية للمحافظة، وما تزخر به من إمكانيات سياحية وحرفية، فضلاً عن الاطلاع على مهارات الحرفيين المحليين والقدرات الإنتاجية التي يمكن أن تشكّل أساساً لتطوير التعاون بين الجانبين.

كما عُقد لقاء مع ممثلي الجمعيات والناشطين في مجالات التراث الثقافي والسياحية والصناعات اليدوية، جرى خلاله تبادل الآراء بشأن الإمكانيات المتاحة، ومناقشة فرص توسيع التعاون والاستفادة من الخبرات والقدرات المشتركة. وسلّطت الزيارة الضوء على أهمية تعزيز العلاقات السياحية بين إيران وتركيا، والتعريف بالمواقع التاريخية والثقافية الأقل شهرة في محافظة ألبرز، فضلاً عن توثيق الروابط بين العاملين في القطاعات السياحية والحرفية في البلدين.

وتتمتع محافظة ألبرز بتنوع في معالمها التاريخية ومناطقها الطبيعية ومقوماتها السياحية، إلى جانب ما تمتلكه من خبرات في مجال الصناعات اليدوية وقدرات إنتاجية متنوعة. ويُسهّم التعريف بهذه الإمكانيات أمام الوفود الأجنبية في تعزيز حضور المحافظة على الخريطة السياحية، وفتح آفاق جديدة للتعاون الثقافي والسياحي والاقتصادي.



خوزستان تعرّز حضورها السياحي في العراق عبر صنّاع المحتوى

الوطن/ في ظل تنامي دور منصات التواصل الاجتماعي في الترويج للوجهات السياحية والتأثير في خيارات المسافرين، تسعى محافظة خوزستان إلى توظيف إمكانيات الإعلام للتعريف بمقوماتها التاريخية والطبيعية والثقافية، وتعزيز حضورها في السوق السياحية العراقية. وفي هذا الإطار، استضافت المحافظة مجموعة من الناشطين وصنّاع المحتوى العراقيين ضمن جولة تعريفية سياحية استمرت ثلاثة أيام، هدفت إلى إبراز تنوع معالمها وثراء موروثها الحضاري، وفتح آفاق أوسع للتبادل السياحي بين إيران والعراق.

وأعلنت مساعدة مدير عام التراث الثقافي والسياحية والصناعات اليدوية في خوزستان، أن الجولة جاء ضمن برنامج استراتيجي تستهدف التعريف بالإمكانيات السياحية والتراثية المتنوعة للمحافظة على المستوى الدولي، من خلال الاستفادة من وسائل الإعلام الحديثة والتأثير المتنامي لمنصات التواصل الاجتماعي في الوصول إلى شرائح واسعة من الجمهور.

وأوضحت تبار قريب، أن الروابط الثقافية والدينية، إلى جانب التقارب الجغرافي بين خوزستان والعراق، تشكّل عوامل مهمة لتعزيز التعاون السياحي وتوسيع التواصل بين الجانبين. وأضافت أن الجولة استهدفت إنتاج محتوى إعلامي أصيل وجذاب، يعرّف بالمعالم السياحية والتاريخية للمحافظة وبمرافق الضيافة والإقامة فيها، مهدياً لنشره عبر المنصات الاجتماعية العراقية، بما يسهم في إبراز تنوع التجارب السياحية المتاحة في خوزستان والتعريف بإمكاناتها لاستقبال الزوار. وشمل برنامج الجولة زيارات ميدانية إلى عدد من أبرز الوجهات السياحية في المحافظة، من بينها دشت آزادگان وأهواز وشوشتر وشوش ودزفول، حيث أطلع المشاركون على مواقع مدرجة على قائمة التراث العالمي، ومعالم تاريخية عريقة ومناطق طبيعية، إلى جانب العادات والتقاليد المحلية والتنوع الثقافي والإثني الذي يضيئ على خوزستان طابعاً مميزاً.

وأتاحت الجولة للمشاركين فرصة التعرّف عن قرب على المقومات السياحية للمحافظة، ونقل مشاهداتهم وتجاربهم إلى متابعيهم في العراق من خلال منصات التواصل الاجتماعي يستند إلى الزيارة الميدانية المباشرة. ومن شأن هذه الخطوة أن تسهم في تسليط الضوء على وجهات ومعالم قد لا تحظى بحضور كافٍ في وسائل الإعلام، وأن توسّع دائرة الاهتمام بتاريخ المنطقة وثقافتها وطبيعتها.

وأكدت قريب أن توظيف الإعلام الحديث في الترويج السياحي لا يقتصر على مبادرة مؤقتة، بل يمثل جزءاً من توجه مستمر لتطوير التسويق للوجهات السياحية في خوزستان. وأشارت إلى أن المحافظة تعزّم مواصلة تنظيم جولات تعريفية ماثلة بمشاركة ناشطين إعلاميين وصنّاع محتوى وشخصيات مدوّنة من دول مختلفة، بهدف تنشيط الاقتصاد السياحي، واستقطاب الزوار من البلدان المجاورة، وتعزيز التواصل الثقافي والسياحي على المستوى الدولي.

وتأتي هذه المبادرة في وقت تتزايد فيه المنافسة بين الوجهات السياحية لاستقطاب الزوار، ويكتسب فيه المحتوى الإعلامي أهمية متنامية في التعريف بالمقاصد السياحية وتشجيع الجمهور على اكتشافها. وبفضل ماتمتمع به خوزستان من إرث تاريخي وتنوع طبيعي وثقافي، فضلاً عن روابطها الجغرافية والثقافية مع العراق، يشكّل التسويق فرصة لتعزيز مكانتها على خريطة السياحة الإقليمية وتوسيع حضورها لدى الجمهور العراقي.

ثقافة مشتركة وفرص سياحية عابرة للحدود

إيران وماليزيا ترسمان آفاقاً جديدة للتعاون السياحي والثقافي

الحلال أحد المجالات الواعدة لتطوير التعاون واستقطاب المزيد من السياح الإيرانيين. ويمكن لهذا المجال أن يتيح فرصاً لتبادل الخبرات في تطوير الخدمات السياحية وتلبية احتياجات الزوار، بما يسهم في تنويع المنتجات السياحية وتعزيز جاذبية الوجهتين.

حماية التراث وتعزيز الشراكة رغم التحديات

وتطرق دارابي خلال اللقاء إلى تداعيات الحرب المفروضة الثالثة والأضرار التي لحقت بإيران، مشيراً إلى أن استمرار التوترات الإسلامية آية الله العظمى السيد علي الخامنئي (رحمه الله)، واستشهاد ٦٨ تلميذاً في مدرسة ميناب، واستشهاد نحو أربعة آلاف شخص، فضلاً عن تضرر ١٤٩ موقعاً أثرياً وتاريخياً.

من جهته، أدان تيونغ كينغ سينغ هجمات التي استهدفت إيران، معرباً عن أسفه لما حدث ومؤكداً دعمه للشعب الإيراني. كما أعرب عن أمله في أن يستعيد التعاون السياحي والتبادل الثقافي بين البلدين زخمهما بعد انتهاء الحرب، بما يتيح استئناف الجهود الرامية إلى توسيع الشراكة وتعزيز التواصل بين الشعبين.

وفي ختام اللقاء، أكد الجانبان أهمية متابعة التفاهات التي جرى التوصل إليها والعمل على ترجمتها إلى برامج ومشروعات مشتركة تستثمر الإمكانيات التاريخية والثقافية والسياحية التي يمتلكها البلدان. ومن شأن هذه الخطوات أن تسهم في تنشيط التبادل السياحي، وتوسيع التعاون في مجال الصناعات اليدوية، وتعزيز حماية التراث الثقافي وصونه، بما يدعم التقارب بين إيران وماليزيا ويفتح آفاقاً أوسع للتعاون بينهما.

بلا سقّف»، في إشارة إلى ما تزخر به من معالم تاريخية وشواهد حضارية ومقومات ثقافية، مؤكداً أن هذا التنوع يشكل قاعدة مهمة لتطوير البرامج السياحية المشتركة وتشجيع المزيد من الزوار على اكتشاف الوجهات التي يزخر بها البلدان.

التعاون السياحي بوابة لتقارب الشعبين

من جانبه، أعرب تيونغ كينغ سينغ عن سعادته بتجدد اللقاء مع الجانب الإيراني على هامش أعمال الدورة الرابعة لاتحاد التراث الثقافي الآسيوي، مؤكداً عمق العلاقات بين البلدين وما تطوي عليه من إمكانيات واسعة لتطوير التعاون المشترك. وأشار إلى فرص التعاون في مجالات التراث الثقافي غير المادي والسياحة والصناعات اليدوية، موضحاً أن الموضوعات التي توشّعت خلال اللقاء ستخضع للمراجعة والتنسيق في ماليزيا، على أن تتم متابعتها بالتعاون مع السفير الإيراني لدى بلاده، مهدياً بلورة التفاهات وتحويلها إلى خطوات عملية.

كما أشار تيونغ كينغ سينغ، إلى تنظيم أسبوع سياحي وثقافي إيراني في ماليزيا، مؤكداً أهمية توسيع التبادل الثقافي في التعريف بالموروث الحضاري لكل بلد وتعزيز التقارب بين الشعبين.

وفيما يتعلق بحركة السياحة، لفت تيونغ كينغ سينغ إلى تراجع عدد السياح الماليزيين الوافدين إلى إيران خلال عام ٢٠٢٥، مشدداً على ضرورة تكثيف الجهود المشتركة لتنشيط حركة السفر المتبادل وتعزيز التواصل بين المؤسسات والجهات العاملة في القطاع السياحي لدى الجانبين.

وسلط تيونغ كينغ سينغ، الضوء على خبرة بلاده في مجال السياحة الإسلامية، معتبراً السياحة



مشتركة، وتعزيز التنسيق في المجالات ذات الاهتمام المتبادل، بما يدعم الترويج للمقومات السياحية لدى الجانبين ويتيح تبادل الخبرات والتجارب. وفي معرض حديثه عن مكانة إيران في مجال التراث الثقافي، أشار دارابي إلى ما تمتلكه البلاد من رصيد حضاري غني، موضحاً أنها تحتل مكانة متقدمة عالمياً في مجال التراث الثقافي المادي، وتأتي ضمن الدول الأربع الأولى في مجال التراث الثقافي غير المادي، مع تسجيل ٢٧ عنصراً على قائمته الدولية.

التبادل السياحي والثقافي.. ركيزة لتوسيع الشراكة

وأكد دارابي أن علاقات الصداقة والتقارب الثقافي بين إيران وماليزيا توفر أرضية مناسبة لتطوير التعاون السياحي، لافتاً إلى أن مشاركة إيران في الفعاليات السياحية التي تستضيفها ماليزيا، إلى جانب مشاركة ماليزيا في المعرض الدولي للسياحة في طهران، أسهمت في تعزيز التواصل وتهيئة الظروف لتوسيع العلاقات السياحية بين البلدين.

وأضاف أن توقيع مذكرة تفاهم للتعاون يمكن أن يفتح آفاقاً جديدة لتنظيم برامج ومبادرات

خلال لقائه وزير السياحة والفنون والثقافة الماليزي، داتو سري تيونغ كينغ سينغ، على هامش الخيرات، في ضوء ما يمتلكه البلدان من مقومات تاريخية وثقافية متنوعة، وما يتيحانه من فرص للتعاون في مجالات السياحة الحلال والصناعات اليدوية وحماية التراث الثقافي. وبرز هذا التعاون بوصفه مدخلاً لتعزيز حركة السياحة المتبادلة وتوسيع التواصل بين الشعبين، والاستفادة من الإمكانيات التي يوفرها التقارب الثقافي لتطوير برامج سياحية مشتركة.

وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية الإيراني، أهمية توسيع التعاون الثنائي بين إيران وماليزيا، مشيراً إلى الروابط الثقافية التي تجمع البلدين وما يمتلكانه من إمكانيات يمكن توظيفها لإطلاق مبادرات مشتركة في مجالات السياحة والتراث الثقافي والصناعات اليدوية.

وجاءت تصريحات علي دارابي

خواف.. سياحة تنبض بروح المكان وأصالة التقاليد

المواقع التاريخية وبيوت الضيافة البيئية، وزيارات إلى ورش الصناعات اليدوية للتعرف على مراحل إنتاج المنتجات التقليدية. كما صمّم الأنشطة بما يتناسب مع المواسم الزراعية والإمكانيات المحلية، لتمنح الزوار فرصة الاقتراب من الحياة اليومية للسكان واكتشاف جوانب من تراثهم الثقافي.



ومن أبرز هذه التجارب زيارة حقول الزعفران خلال موسم الحصاد، والتعرف على مزارع الفمح في فترة جني المحصول، فضلاً عن الاطلاع على طرق إعداد الخبز المحلي. كذلك تتضمن البرامج التعريف بالألعاب الشعبية والعادات والتقاليد والأطعمة وأنماط المعيشة، بما يتيح للزوار التعرف على هوية خواف الثقافية من خلال تجارب حية تتجاوز المشاهدة التقليدية للمعالم السياحية.

وفي إطار تنشيط الحركة السياحية، يجري التخطيط لتنظيم عدد من الفعاليات الثقافية، من بينها أسبوع خواف الثقافي، المتوقع إقامته من أواخر أكتوبر إلى أواخر نوفمبر، إلى جانب مهرجان الموسيقى المحلية الذي يُنظّم سنوياً في فصل الشتاء، ومهرجان الثقافات المتنوعة المقرر تنظيمه قبل عيد النوروز، وفقاً لتوافر الظروف المناسبة.

وتعكس هذه الفعاليات توجهاً نحو



٢٠ إلى ٢٥ في المئة مقارنة بالفترة المماثلة من العام الماضي، موضحاً أن تنظيم البرامج الثقافية وعروض الموسيقى المحلية والزيارات التفاعلية يأتي ضمن الخطط الرامية إلى تعزيز جاذبية الوجهة السياحية. وأشار محمود باعقيدة، إلى أن السياحة الداخلية تمثل الجزء الأكبر من حركة الزوار في خواف، لافتاً إلى استمرار الحجوزات منذ بداية الخريف، بمعدل يتراوح عادة بين ثلاث وأربع حجوزات أسبوعياً للمجموعات والرحلات المحلية. وأكد أن التوجه الحالي يركز على تطوير تجربة سياحية متكاملة لا تقتصر على زيارة المباني التاريخية، بل تمتد إلى اكتشاف التراث الحي والعادات وأنماط الحياة التي تميز المنطقة.

وتشمل البرامج السياحية تنظيم عروض للموسيقى المحلية في

الوطن/ تستقطب مدينة خواف في محافظة خراسان الرضوية، (شمال شرقي إيران)، مزيداً من السياح المحليين مع بداية فصل الخريف، بفضل ما توفره من تجارب سياحية تجمع بين استكشاف المعالم التاريخية والتعرف على الموسيقى التقليدية والحرف اليدوية والعادات المحلية، فضلاً عن الأنشطة المرتبطة بالمواسم الزراعية. وفي ظل تنامي الاهتمام بالسياحة القائمة على التفاعل مع الثقافة المحلية، تتجه الجهود في المدينة إلى تنويع البرامج والفعاليات السياحية وإثراء تجربة الزوار، بما يشجعهم على إطالة مدة إقامتهم ويعزز دور السياحة في دعم الاقتصاد المحلي. وأعلن رئيس دائرة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في خواف، ارتفاع أعداد السياح المحليين الوافدين إلى المدينة بنحو